

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[309] الآيات فَإِنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِالْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (33) إِنَّهُمْ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ (34) إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْفَرُوا فَأَتَيْنَهُمُ الْيُسُفُوفُ فَهَلْ يَلْعَنُونَ (35) وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَفِتْنَارٌ كُنَّا عَلَيْهِمْ غَاثِثِينَ لَئِيْ شَاءَ لَّيْسَ لَنَا بِهِ حَقٌّ وَلَا يَسُدَّ قَوْلَ الْمُرْسَلِينَ (36) بَلْ هُمْ كَافِرُونَ (37) إِنَّهُمْ كَانُوا لَفِتْنَارٌ كُنَّا عَلَيْهِمْ غَاثِثِينَ (38) وَكَانُوا يَحْنَبُونَ (39) إِنَّهُمْ كَانُوا لَفِتْنَارٌ كُنَّا عَلَيْهِمْ غَاثِثِينَ (40) التفسير مصير أئمة الضلال وأتباعهم: الآيات السابقة بحثت موضوع التخاصم الذي يدور بين أئمة الضلال وتابعيهم يوم القيامة قرب جهنم، أمّا الآيات أعلاه فقد وضحت - في موضع واحد - مصير المجموعتين، وشرحت أسباب تعاستهم بشكل يشخص المرض ويصف الدواء الخاص لمعالجته. ففي البداية تقول: إِنَّ التَّابِعَ وَالْمُتَّبِعَ وَالْإِمَامَ وَالْمَأْمُومَ مُشْتَرِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ